الاتصال بين الأسرة والمدرسة في ظل انتشار فيروس كورونا

(متوسطة محمد بوضياف الثنية –غرداية– الجزائر نموذجا)

Communication between family and school in light of the spread of the Corona virus
(Mohamed Boudiaf Al-Thania Intermediate School - Ghardaia - Algeria as a model)

سليمان مداح

جامعة أحمد دراية – أدرار – (الجزائر)، slimanemeddah@univ-adrar.edu.dz

تاريخ الاستقبال: 2021/12/09؛ **تاريخ القبول**: 2022/03/13؛ **تاريخ النشر**: 2022/04/16

ملخص: تهدف الدراسة إلى توضيح العلاقة بين الأسرة والمدرسة، ومدى تأثير انتشار فيروس كورونا على عملية الاتصال بينهما، وما الإجراءات والحلول التي اتخذتها المدارس للوقاية من هذا الفيروس و المحافظة على عملية الاتصال بينها وبين الأسر في مثل هذه الظروف، وهذا ما تندرج منه إشكالية دراستنا:

ما هي الإجراءات المتخذة لتحقيق الاتصال بين الأسرة والمدرسة في ظل انتشار جائحة كورونا في الجزائر؟

حيث أخذنا متوسطة محمد بوضياف الثنية –غرداية– الجزائر نموذجا، اعتمادا على أداة البحث الإستبانة وتوزيعها على عينة قصديه متمثلة في المدير ومستشار التوجيه والأساتذة، ومن خلال تحليل البيانات توصلت النتائج أن على غرار هذه المتوسطة المدارس الجزائرية انتهجت طريقة الاتصال عن بعد بالتقنيات المتاحة مثل الهاتف ومواقع التواصل الاجتماعي والبريد الالكتروني وغيرها، مع وضع إجراءات صحية في حالة الاتصال المباشر عند الضرورة مثل التزام التباعد وارتداء الكمامات وغيرها للوقاية من هذا الفيروس.

الكلمات المفتاح : أسرة ؛ مدرسة ؛ اتصال ؛ فيروس كورونا ؛ الجزائر.

Abstract: The study aims to clarify the relationship between the family and the school, and the extent of the impact of the spread of the Corona virus on the process of communication between them, and what measures have been taken by schools to prevent this virus and maintain the process of communication between them and families, and this is what the problem of our study falls into. :

What are the measures taken to achieve contact between the family and the school in light of the spread of the Corona pandemic in Algeria?

Where we took the medium of Muhammad Boudiaf Al-Thania - Ghardaia - Algeria as a model, depending on the research tool, the questionnaire, and distributing it to an intentional sample represented by the director, guidance advisor and professors, and through data analysis, the results concluded that similar to this medium, Algerian schools adopted the method of communication Remotely using available technologies, such as the phone, social networking sites, e-mail, etc., while putting in place health measures in case of direct contact when necessary, such as adherence to social distancing, wearing masks, and others to prevent this virus.

Key words: family; School ; Contact ; Corona Virus ; Algeria.

* **المؤلف المرسل.**

I- تمهيد :

أثرت أزمة انتشار فيروس كورونا على العالم من جميع النواحي الاقتصادية، الاجتماعية، الصحية وحتى السياسية، وتعتبر الجزائر على غرار دول العالم من الدول التي تأثرت بهذه الجائحة على كل الأصعدة ومن أهمها التعليمية، حيث اضطرت إلى غلق مدارسها لمدة لا تقل على سبعة أشهر، واستأنفت الدراسة للسنة الدراسية 2021/2020 باعتماد طرق جديدة لعل من أبرزها التعليم عن بعد أو التعليم الهجين مع وضع ضوابط وإجراءات صحية للوقاية من هذا الفيروس، مع إشراك الأسرة في هذا كون العلاقة بين الأسرة والمدرسة علاقة تكاملية مشتركة لاغنا عنها حيث كان لابد من التواصل بينهما، إذ أن الاتصال بين الأسرة والمدرسة مهم جدا في العملية التعليمية التعلمية والتربية بصفة عامة وفي كل الظروف، وهذا ما تندرج منه إشكالية دراستنا:

ما هي الإجراءات المتخذة لتحقيق الاتصال بين الأسرة والمدرسة في ظل انتشار جائحة كورونا في الجزائر؟

وتندرج **أهمية هذه الدراسة** في الكشف عن الاستراتيجيات والطرق المعتمدة لتعزيز الاتصال بين الأسرة والمدرسة الجزائرية في ظل انتشار جائحة كورونا وكذا توضيح العلاقة بين الأسرة والمدرسة والسبل لتوطيد واستمرار هذه العلاقة..

أما عن **سبب اختيار** هذا الموضوع يرجع إلى أنه يعتبر من المواضيع الطارئة التي يجب معالجتها حاليا، ولأهمية التكامل بين الأسرة والمدرسة.

وتهدف هذه الدراسة إلى إيجاد الحلول المناسبة لمواصلة التعليم المشترك بين الأسرة والمدرسة والمحافظة على صحة كل الأطراف المعنية في نفس الوقت، والوقوف على ما اتخذته المدرسة الجزائرية من إجراءات في هذا الصدد، وتقديم نصائح وإرشادات واقتراحات حول الموضوع.

ومحاولة للإجابة على إشكالية الدراسة انتهجنا الدراسة الاستطلاعية و **المنهج** الوصفي الذي يهدف إلى إما رصد ظاهرة أو موضوع محدد بهدف فهم مضمونها، أو قد يكون هدفه الأساسي تقويم وضع معين لأغراض عملية.

طرحنا **كفرضيات** للإشكالية ما يلي: 1- استغلال المدرسة لوسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة (الاتصال عن بعد).

2- وضع برتوكول صحي صارم في حالة التواصل المباشر.

وقد ارتبطت **حدود الدراسة** متوسطة مُحَّد بوضياف الثنية –غرداية- الجزائر ، وقمنا باستخدام **الاستبيان** كأداة بحث وجمع المعلومات، من خلال توزيعها على **العينة** التي كانت **مقصودة** وتمثلت في مدير المؤسسة، مستشار التوجيه، والأساتذة بمختلف مواد التدريس.

وقد خلصت الدراسة إلى جملة من النتائج التي حققت تأكيد الفرضيتين حيث انتهجت المدارس الجزائرية طريقة الاتصال عن بعد بالتقنيات المتاحة مثل الهاتف ومواقع التواصل الاجتماعي والبريد الالكتروني وغيرها، مع وضع إجراءات صحية في حالة الاتصال المباشر عند الضرورة مثل التزام التباعد وارتداء الكمامات وغيرها للوقاية من هذا الفيروس.

وقد قسمنا الورقة البحثية إلى شقين: شق نضري تناولنا من خلاله الأسرة والمدرسة والعلاقة بينهما والاتصال وما توفر من معلومات عن جائحة كورونا، وفي الشق التطبيقي تطرقنا إلى المنهجية المتبعة في تحديد مجتمع البحث وطرق جمع المعلومات ثم عرض وتحليل البيانات واستنتاج النتائج مع تقديم التوصيات والاقتراحات حل الموضوع.

الدراسات السابقة:

1- دراسة **زيتوني صبيرة** بعنوان واقع اتصال المؤسسات التربوية بالجزائر (2014)، تمحورت حول دراسة واقع الاتصال داخل المؤسسات التربوية، حيث هدفت لتوضيح الأهمية من توطيد العلاقة بين كل أطراف الهيئات التربوية، وضرورة الاتصال بين الأسرة والمدرسة كون العلاقة بينهما علاقة تكاملية تشاركية، فيجب مشاركة الأولياء في التربية والتعليم لبناء تلميذ بناءا سليما، وتوصلت هذه الدراسة في نتائجها أنه يجب على المدرسة الاهتمام بصورة جدية بالاتصال مع الأولياء وتوطيد العلاقة بينهم لتحقيق التوافق وخلق الثقة والرضا بينهم، وضرورة ترابط الاتصال التربوي مع الاتصال التعليمي، وهذا ما يمكن المدرسة من تحقيق أهدافها من خلال تفاعل اتصالاتها مع المجتمع المحلي عموما والأسرة والأولياء خاصة.

2- دراسة **هناء برجي** بعنوان صور الاتصال التربوي بين الأسرة والمدرسة وتأثيره على التفوق الدراسي (2016/2015) حيث صاغت إشكالية الدراسة كالتالي: هل تؤثر صور الاتصال التربوي بين الأسرة والمدرسة على التفوق الدراسي للتلميذ؟ وقد هدفت الدراسة إلى عرض أهم صور الاتصال التربوي بشكل عام، والذي يظهر العلاقة بين الأسرة والمدرسة وما ينجر عنها من انعكاسات النتائج التحصيلية للتلميذ بشكل خاص، وقد اختار الباحث كعينة لدراسته معلمي تلاميذ المرحلة الابتدائية المتفوقين وأوليائهم، وتوصلت هذه الدراسة في نتائجها إلى أنه هناك تأثير على التفوق الدراسي لتلاميذ المرحلة الابتدائية من المتابعة الأسرية كونها صورة من صور الاتصال التربوي بين الأسرة والمدرسة، والعلاقة بين الأولياء والمعلم، وجمعية أولياء التلاميذ كوسيط اتصال بين الأسرة والمدرسة.

3- دراسة مسعي أحمد مُحَّد بعنوان العلاقة بين الأسرة والمدرسة وتفعيل الحياة المدرسية (دراسة ميدانية في بعض متوسطات مدينة الوادي) (2019/2018) وكانت إشكالية الدراسة: هل تساهم العلاقة بين الأسرة والمدرسة في تفعيل الحياة المدرسية؟

وجاءت هذه الإشكالية لاكتشاف حقيقة هذه العلاقة وأثرها في تفعيل الحياة المدرسية من خلال محاولة الإجابة على التساؤلات الفرعية للإشكالية: هل يساهم التواصل الفعال الثنائي الاتجاه بين الأسرة والمدرسة في تفعيل الحياة المدرسية؟

وهل تساهم جمعية أولياء التلاميذ من خلال التنسيق بين الأسرة والمدرسة في تفعيل الحياة المدرسية؟

وهل يساهم مشروع المؤسسة من خلال مشاركة الأسرة في تفعيل الحياة المدرسية؟

وكإجابة على هذه التساؤلات جاءت نتائج الدراسة على أن العلاقة بين الأسرة والمدرسة تساهم في تفعيل الحياة المدرسية، كما أظهرت النتائج أن الأسرة الجزائرية بامتلاكها لوسائل الإعلام والاتصال المختلفة تبرز التفاعل بشكل إيجابي مع المدرسة، ونفس الشيء بالنسبة للأساتذة وتفاعلهم مع الأسرة، وقد تحقق مساهمة التواصل الفعال الثنائي الاتجاه بين الأسرة والمدرسة في تفعيل الحياة المدرسية وكذا جمعية أولياء التلاميذ، غير أن مشروع المؤسسة ظهر أنه لا يساهم في تفعيل الحياة المدرسية بسبب غياب العمل بمشروع المؤسسة في جل المتوسطات محل الدراسة.

4- دراسة **نعيم بوعموشة** بعنوان فيروس كورونا (كوفيد 19)في الجزائر –دراسة تحليلية– (2020)

يهدف الباحث من خلال هذه الدراسة التحليلية إلى تسليط الضوء على هذه الجائحة، وذلك بالتعرف على الأوبئة والجائحات ومسارها عبر التاريخ، وكذا التعرف على فيروس كورونا (كوفيد 19) وطرق انتشاره وأعراضه وكيفية التعامل والوقاية منه، مع الوقوف على فيروس كورونا في الجزائر من خلال عرض إحصائيات لعدد الإصابات والوفيات وحالات الشفاء وتوزيعها الجغرافي حسب الخط الزمني مند ظهور أول حالة في الجزائر إلى غاية 20 أفريل 2020، مع الوقوف عند النظام الصحي في الجزائر.

5– دراسة **سهايلية سماح** بعنوان الإجراءات الوقائية للتصدي لفيروس كورونا في الجزائر (2020)

جاءت هذه الدراسة باعتبار أن جائحة كورونا قضية عالمية، ومست الجزائر مثل باقي الدول التي انتشر فيها هذا الفيروس، مما جعل الموضوع جدير بالدراسة والتحليل، وقد هدفت الدراسة إلى الوقوف على أسباب انتشار جائحة كورونا في الجزائر، والتعرف على أهم التدابير والإجراءات الوقائية التي وضعتها الحكومة الجزائرية لمواجهة هذه الجائحة، أما إشكالية الموضوع فكانت: ما مدى فاعلية تطبيق الإجراءات والتدابير الوقائية الجزائرية في مواجهة فيروس كورونا؟ وأسئلة فرعية للسؤال الرئيسي حاولت الباحثة الإجابة عنهم من خلال الدراسة: ما هو فيروس كورونا؟ وما هي أسباب انتشاره في الجزائر؟

ما هو الحجر الصحي؟ وما هي إجراءاته؟

فيما تتمثل أهم التدابير الوقائية المتخذة من طرف الحكومة الجزائرية لمواجهة فيروس كورونا؟

وقد انتهجت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي في دراستها من خلال التطرق إلى مفهوم فيروس كورونا، وإبراز التدابير الوقائية والتعليمات الصحية لمكافحة فيروس كورونا في الجزائر.

6– دراسة **سلهامي سامية** بعنوان تجربة التعليم عن بعد في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر الطلبة (2021)

حيث قامت الدراسة على عرض تجربة التعليم عن بعد في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر الطلبة من خلال استبيان موجه لعينة من طلبة الجامعيين لمعرفة مدى نجاعة هذا الأسلوب من التعليم نظرا لخصوصيته من جهة و الصعوبات التي يمكن أن تواجه الطلبة و تعيق مدى استيعابهم للدروس من جهة أخرى، ومن بين أهم النتائج المتوصل إليها أن تجربة التعليم عن بعد في الموسم الجامعي 2019-2020 ضعيفة وغير مرضية وهذا بسبب ضعف التفاعل بين الطلبة أنفسهم من جهة وبين الطلبة والمدرسين من جهة أخرى وبالتالي لا يعد التعليم عن بعد خيارا للجامعة الجزائرية وإنما هو واقع مفروض عليها لكونه الطريقة الوحيدة التي يمكن من خلالها إنجاح و إنهاء الموسم الجامعي.

- **التعقيب على الدراسات السابقة:** يتضح من خلال الدراسات السابقة اهتمام الباحثين والمربين بالاتصال بين الأسرة والمدرسة وأهمية العلاقة بينهما، فقد جاءت الدراسات التي ألقت الضوء على موضوع التواصل بين الأسرة والمدرسة والعلاقة بينهما بما يلي:

– دراسة **زيتوني صبيرة** خلصت نتائجها إلى أن الاهتمام بعملية الاتصال مع الأولياء وترابط الاتصال التربوي مع الاتصال التعليمي يمكن المدرسة من تحقيق أهدافها.

– دراسة **هناء برجي** وجدت أن الاتصال التربوي بين الأسرة والمدرسة والعلاقة بينهما ودور جمعية أولياء التلاميذ كوسيط إتصال بين الأسرة والمدرسة لهم تأثير على التفوق الدراسي لتلاميذ المرحلة الابتدائية.

– دراسة **مسعي أحمد مُحَمَّد** خلصت إلى أن التواصل الفعال الثنائي الاتجاه بين الأسرة والمدرسة يساهم في تفعيل الحياة المدرسية، بالإضافة إلى نشاط جمعية أولياء التلاميذ، وأن العلاقة بين الأسرة والمدرسة تساهم بشكل كبير في تفعيل الحياة المدرسية.

وبذالك فهذه الدراسات لها علاقة مباشرة بموضوع دراستنا، إلا أنها عالجت موضوع الاتصال والعلاقة بين الأسرة والمدرسة في الحالات العادية، أما دراستنا فجاءت لي تلقي الضوء على الاتصال بين الأسرة والمدرسة في حالات الطوارئ وانتشار فيروس كورونا تحديدا.

اما الدراسات التي عالجت موضوع انتشار فيروس كورونا في الجزائر بالخصوص، رغم الاستفادة منها إلا أنها جاءت لطرح مفهوم فيروس كورونا وأسباب انتشارها وسبل الوقاية منها وتأثيرها اقتصاديا واجتماعيا بصفة عامة والتعليم، لكن لم تلقي الضوء على تأثيرها على العلاقة بين الأسرة والمدرسة والاتصال بينهما، وكانت كالتالي:

- دراسة **نعيم بوعموشة** الذي كانت دراسته وصفية تحليلية عن أسباب انتشار فيروس كورونا في الجزائر وكيفية التعامل والوقاية منه.
- دراسة **سهايلية سماح** تطرقت في بحثها الوصفي التحليلي إلى مفهوم فيروس كورونا، وإبراز التدابير الوقائية لمكافحته في الجزائر.
- دراسة **سلهامي سامية** خلصت نتائج دراستها عن التعليم عن بعد في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر الطلبة، أنها ضعيفة وغير مرضية، بسبب ضعف التفاعل بين الطلبة أنفسهم والمدرسين من جهة أخرى.

- **تحديد المفاهيم:**

1- **تعريف الأسرة:** عرفها كل من **برغس** و **لوك** في كتابهما **العائلة** بأنها " جماعة من الأفراد تربطهم روابط قوية ناتجة عن صلات الزواج والدم والتبني، وهذه الجماعة تعيش في بيت واحد، وتربط أعضائها علاقات اجتماعية متماسكة أساسها المصالح والأهداف المشتركة" (مصطفى صالح، 2020). ويعرفها معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية بأنها " الوحدة الاجتماعية الأولى التي تهدف إلى المحافظة على النوع الإنساني، وتقوم على المقتضيات التي يرتضيها العقل الجمعي والقواعد التي تقررها المجتمعات المختلفة" (الجعافرة، 2021)

2- **تعريف المدرسة:** هي مؤسسة نظامية اجتماعية تربوية تعليمية، أنشأها المجتمع أو الحكومة لتربية الأفراد وتنشئتهم وتعليمهم في إطار مناهج وبرامج محددة. (الرشدان، 2005) ويطلق السوسيولوجيون على المدرسة بأنها " مؤسسة شكلية رمزية معقدة، تشتمل على سلوك مجموعة كبيرة من الفاعلين، وتنطوي على منظومة من العلاقات بين مجموعات تترابط فيما بينها بواسطة شبكة من العلاقات التي تؤدي فعلا تربويا عبر التواصل بين مجموعة المعلمين والمتعلمين" (وطفة والشهاب،2004)

3- **تعريف الاتصال:** هو عملية تتم بين مرسل ومستقبل، يتبادلون بينهم معلومات عبر قناة معينة تنتج من خلالها ردة فعل. (الحوش، 2006). ويعرف على أنه عملية نقل الأفكار والمعلومات في شكل رسالة ذات مضامين اجتماعية بين الأفراد، فهو عملية مشاركة تبادلية بين مرسل ومستقبل. (عمر المفلح، 2015) والاتصال هو عملية تفاعلية تبادلية يتم من خلالها نقل معلومات ومهارات وأفكار من شخص إلى أخر أو جماعة. (الجميلي، 1997).

4- تعريف فيروس كورونا: سمي بالإنجليزية covid19 مشتق من (co) وتعني corona و (vi) وتعني virus و (D) وتعني مرض disease، وهو سلالة جديدة من عائلة فيروس سارز وبعض أنواع الزكام العادي وهو فيروس معدي تفشى في مدينة ووهان الصينية في ديسمبر 2019 وانتشر حول العالم.(سهايلية، 2020) وعرفته الأمم المتحدة على أنه "عائلة كبيرة من فيروسات الجهاز التنفسي، يسبب بعضها أمراض أقل من غيرها، مثل نزلات البرد، وأمراض أخرى أشد مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية والمتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة، وتنتقل بعض هذه الفيروسات بسهولة من شخص لأخر، عكس فيروسات أخرى" (موقع الأمم التحدة،2020).

1. العلاقة والاتصال بين الأسرة والمدرسة :

1-1. العلاقة بين الأسرة والمدرسة: إن العلاقة بين الأسرة والمدرسة مهمة لضمان مسار العملية التربوية والتعليمية بصورة صحيحة، فكلاهما يسعيان إلى تحقيق النماء والازدهار للطفل، والوصول إلى تربية الأبناء تربية مرضية للطرفين، وهناك عدة عوامل في هذه العلاقة تؤثر على مستوى تقدم الطفل، مثل العوامل الثقافية والاجتماعية للأسرة ومستوى المدرسة ونوعيتها، وسياسة المناهج التربوية التعليمية المنتهجة، و تظهر جدية التنسيق بين الأسرة والمدرسة بصورة واضحة عندما يتعرض الطفل إلى صعوبات أو مشاكل تؤثر في مسار حياته التعليمية المدرسية والشخصية، وتكمن إشكالية العلاقة بين الأسرة والمدرسة في الأنظمة

والتناقضات التي تفصل بينهما، فنجد أن الطفل يلقى الرعاية والحب والحنان والتجاوز على بعض السلوكيات والتسامح داخل أسرته، لكن في المدرسة يجد نفسه تحت ضوابط الالتزام والمواظبة والعمل والتقيد بالنظام (عبد الغني، عيشان، الحاج، 2021)

إن العلاقة بين الأسرة والمدرسة علاقة تكاملية تبادلية مشتركة، فهما وجهان لعملة التربية، ولا يمكن الفصل بينهما كونهما يشتركان في عدة مميزات، فهما أهم وأول نسقان في بناء المجتمع، وهما مؤسستان بارزتان من مؤسسات التنشئة الاجتماعية وكلاهما يضطلعان على بناء الأجيال القادمة، فلا يمكن استغناء هاتين المؤسستين عن بعضهما ويجب المحافظة على تعاونهما وتوطيد العلاقة السليمة بينهما وذالك من خلال الاتصال البناء والهادف مع مراعاة كل الظروف.

1-2. أهمية وأهداف الاتصال بين الأسرة والمدرسة:

تفرض طبيعة العلاقة بين الأسرة والمدرسة تنظيم عملية الاتصال بينهما لما ينجر منه من فوائد لتحقيق الأهداف المسطرة والمرجوة والوصول لها بصورة مرضية للطرفين، ومن هنا تبرز أهمية وأهداف الاتصال بين الأسرة والمدرسة.

فالمدرسة لا يمكن أن تؤدي وظيفتها داخل محيط أسوارها فقط، بل يجب أن تتشارك مع المؤسسات في المجتمع لتأدية هذه المهمة على أكمل وجه، فكلما كانت المدرسة أكثر استجابة لبيئة مجتمعها كانت أكثر عطاء وفاعلية وأعمق أثر، ويتحقق هذا بقوة ارتباطها مع البيئة المحيطة بها، شرط أن يكون هذا الارتباط تبادلي في الأخذ والعطاء، هذا ما يتطلب تعزيز العلاقة بين الأسرة والمدرسة على أساس سليم لضمان السير الحسن للعملية التربوية التعليمية.(مسعي، فريجة، 2018)

- تمكن الأولياء من التعرف على ما يحصل عليه أبنائهم من دروس في المدرسة وكيفية مساعدتهم ومتابعتهم.
- القدرة على تشارك كل من الأولياء والمعلمين في حل مشاكل التلاميذ السلوكية والتربوية.
- مشاركة الأولياء في نشاطات المدرسة، وما يقدمونه من إضافات مهمة ومقترحات في البرامج أو المنهاج وطرق التعليم.
- إحاطة الأولياء بما يساعدهم لفهم الصعوبات التي يمكن أن يتعرض لها بعض التلاميذ في المواد الدراسية وغيرها من النشاطات التعليمية.
- التواصل يساعد المدرسة في تحقيق رسالتها التعليمية التعلمية والتربوية عامة، والوصول إلى تحقيق أهداف المجتمع كون المدرسة إحدى مؤسسات التنشئة الاجتماعية.
- مساعدة المدرسين وتقييم أعمالهم ودورهم في تحسين الخدمات المدرسية.
- فتح المجال للأولياء للتعاون فيما بينهم و المشاركة والتخطيط وتنظيم لبعض النشاطات والفعاليات المدرسية.
- فهم الأولياء للنظام الداخلي للمدرسة و أهدافها.(زيتوني،2014)

1-3.أشكال الاتصال بين الأسرة والمدرسة:

- مشاركة الأولياء في نشاطات المدرسة.
- إعلام الأولياء بأعمال أبنائهم من خلال مراسلات في شكل تقارير وغيرها.
- التواصل عن طريق اللقاءات المباشرة أو المكالمات الهاتفية.
- الزيارات والحضور للحفلات او الندوات والملتقيات المدرسية المختلفة.

- إرسال الأنشطة والبرامج للأولياء في شكل تسجيل فيديو مثلا.(حاكم الناصر،2018)
- استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وتكنولوجيات الاتصال الحديثة.

وعليه نجد أن الاتصال بين الأسرة والمدرسة يكاد أن يكون شرطا أساسيا لرفع مستوى فاعلية المدرسة والأسرة على حد السواء، ونجاح العملية التربوية التعليمية.

2 الإجراءات المنهجية للدراسة:

أ– حدود الدراسة الميدانية:

–الحدود المكانية: تم تطبيق هذه الدراسة بمتوسطة مُحَّد بوضياف غرداية الجزائر.

بطاقة فنية عن المؤسسة

اسم المؤسسة: متوسطة مُحَّد بوضياف– نوعها: خارجي –تاريخ افتتاحها: سبتمبر 1999

الموظفون والإداريون			الأساتذة				التلاميذ			
الوظيفة	**ذكور**	**إناث**	**المجموع**	**المادة**	**ذكور**	**إناث**	**المجموع**	**المستوى**	**ذكور**	**إناث**	**المجموع**
مدير	01	00	01	رياضيات	01	03	04	4 متوسط	59	31	90
مستشار	00	01	01	علوم	00	02	02	3 متوسط	62	27	89
مقتصد	00	01	01	فيزياء	00	02	02	2 متوسط	80	37	117
مشرف تربوي	01	01	02	عربية	01	04	05	أولى متوسط	101	33	134
عامل مهني	05	01	06	فرنسية	01	03	04	المجموع العام	302	128	**430**
عون أمن	01	00	01	انجليزية	00	03	03				
مخبري	01	01	02	اجتماعيات	00	03	03				
عامل مختص	01	00	01	إعلام آلي	00	01	01				
كاتب	01	00	01	ت/تشكيلية	00	01	01				
عون إدارة	02	00	02	رياضة	02	00	02				
مستشار توجيه	01	00	01	**المجموع**	05	22	**27**				
المجموع العام	14	05	**19**								

* المصدر: إدارة المؤسسة

– **الحدود البشرية**: تمثلت الحدود البشرية في المدير ومستشار التوجيه والأساتذة.

– **الحدود الزمنية**: تم تطبيق هذا البحث خلال الدخول الاجتماعي للسنة الدراسية 2022/2021

– ب– المنهج المستخدم:

إن أي مسعى علمي يهدف إلى رفع الغموض الذي يكتنف ذهن الباحث حول موضوع معين لا ينطلق من فراغ، بل لابد من إتباع منهج علمي دقيق لتحقيق تلك الغاية ، ذلك المنهج الذي يعرفه (Angers,1997) بأنه " مجموع الإجراءات المحددة و المعتمدة من أجل الوصول إلى حلول" فعملية اختيار المنهج تعتبر خطوة أساسية في البحث لأن موضوعية و مصداقية نتائج الدراسة تتوقف عليها.

وبما أن هدف البحث الذي نقوم به هو معرفة مدى تأثير انتشار فيروس كورونا على عملية الاتصال بين الأسرة والمدرسة، وما الإجراءات والحلول التي اتخذتها المدارس من قبل الأولياء، فإن ذلك يستدعي منا استخدام المنهج الوصفي، "الذي يهدف إلى إما رصد ظاهرة أو موضوع محدد بهدف فهم مضمونها، أو قد يكون هدفه الأساسي تقويم وضع معين لأغراض عملية."(سعيد عيشور وأخرون،2017)

ج– مجتمع البحث: يتألف مجتمع البحث من أساتذة ومدير ومستشار التوجيه لمتوسطة مُحَّد بوضياف غرداية الجزائر.

– **عيينة البحث**: تكونت عينة البحث من 29 عنصر تمثلت في المدير ومستشار التوجه و27 أستاذ ، حيث تم اختيار العينة بالطريقة العمدية أي العيينة القصدية.

د– أدوات جمع البيانات:

– الاستمارة: أو الاستبيان وهي " لائحة من الأسئلة المحضرة تحضيرا يراعي مجموعة من القواعد المنهجية، تدون على أوراق، وتوزع على المستجوبين للإجابة عليها كتابيا أو تلقى عليهم شفويا، وذلك حسب الظروف وأهداف البحث، والغرض منها جمع المعلومات المستهدفة من طرف البحث لتحليلها ومناقشتها قصد استخلاص النتائج" (حمداوي،2014)

وحسب متطلبات الموضوع تطرقنا إلى تقديم الاستمارة إلى العينة، تمت الإجابة على الأسئلة كانت الاستمارة على شكل محاور:

المحور الأول: معلومات خاصة بالبيانات الشخصية.

المحور الثاني: بيانات خاصة باتصال الأولياء بالمدرسة في ظل انتشار فيروس كورونا.

المحور الثالث: بيانات خاصة الوسائل المستخدمة في الاتصال في ظل انتشار فيروس كورونا.

المحور الربع: بيانات خاصة الإجراءات المتخذة في حالة الاتصال المباشر.

هـ– الأسلوب الإحصائي:

اعتمدنا في توزيع نتائج البحث على إحصائية تتمثل في طريقة النسب المئوية، باستخدام تكرارات كل عبارة داخل محورها ثم حساب النسبة المئوية لتلك العبارة.

النسب المئوية لكل عبارة = (تكرارها / عدد أفراد العينة) x 100

- **التعليق على عبارات المحور الأول:**

العبارة رقم (1): الجنس.

الجدول رقم (1): يمثل التكرارات والنسب المئوية للعبارة رقم (1)

الجنس	التكرار	النسبة %
ذكر	07	%24
أنثى	22	%76
المجموع	29	100%

- يتضح من خلال الجدول أن نسبة العيينة من الإيناث هي الأكبر بنسبة 76% ونسبة الذكور 24% أي النسبة الأقل ومن هنا نستنتج أن الإيناث أكثر ويتمثلون في الأستاذات.

العبارة رقم (2): السن.

الجدول رقم (2): يمثل التكرارات والنسب المئوية للعبارة رقم (2)

المؤشر	التكرار	النسبة %
أقل من 40 سنة	19	%66
من 40 إلى 50 سنة	09	%31
أكبر من 50 سنة	01	%03
المجموع	29	100%

- يتضح من خلال الجدول أن نسبة أفراد العيينة الذين تتراوح أعمارهم أقل من 40 سنة قدرت بـ: 66% وهي أعلى نسبة تليها الفئة العمرية من 40 إلى 50 سنة بنسبة 31% ، أما الفئة الأكبر من 50 سنة قدرت بنسبة 03% وهي الأقل نسبة، ويمكننا أن نستنتج أن الفئة العمرية الأعلى نسبة تتسم بسن مناسب يسمح بالقدرة والنشاط لمزاولة وظيفة التربية والتعليم.
- **العبارة رقم (3)**: الخبرة المهنية.

- **الجدول رقم (3): يمثل التكرارات والنسب المئوية للعبارة رقم (3)**

المؤشر	التكرار	النسبة %
من سنة إلى 5 سنوات	11	%38
من 5 إلى 10 سنوات	01	%03
من 10 إلى 15 سنة	09	%31
أكثر من 15 سنة	08	%28
المجموع	29	100%

يتضح من خلال الجدول أن نسبة الموظفين بخبرة من سنة إلى 5 سنوات هم الأعلى نسبة حيث قدرت بـ: 38% تليها نسبة الذين لديهم خبرة من 10 إلى 15 سنة وقدرت بـ: 31% ، أما نسبة ذوي خبرة أكثر من 15 سنة فقدرت بـ: 28%، والأقل نسبة هي أصحاب الخبرة من 5 إلى 10 سنوات بمعدل 03%، رغم أنه من خلال الجدول أعلى نسبة لدوي سنوات خبرة أقل من ست سنوات لكن إذا جمعنا نسبة أصحاب الخبرة الأكثر من 10 سنوات نجدها بنسبة 59% هي النسبة الأعلى، وعليه نستنتج أن الخبرة عامل مهم في التمكن من تقديم الأفضل للمدرسة والتلاميذ وأسرهم.

خلاصة المحور الأول:

نلاحظ من عرض النتائج المتعلقة بالبيانات الشخصية للعينة، أنهم ذي أعمار راشدة، ومستوى خبرة لبأس به يوحي بأنهم على دراية بالعملية التعليمية التعلمية والتربوية عامة، ويعون أهمية الاتصال بين الأسرة والمدرسة و التحكم في الظروف.

التعليق على عبارات المحور الثاني:

العبارة رقم (4): هل يقوم الأسر بالاتصال بالمدرسة قبل انتشار فيروس كورونا؟

الجدول رقم (4): يمثل التكرارات والنسب المئوية للعبارة رقم (4)

المؤشر	التكرار	النسبة %
نعم	25	%86
أحيانا	04	%14
لا	0	0 %
المجموع	29	100%

يتضح من خلال الجدول أن الفئات الذين أجابوا بنعم هم الأكبر نسبة 86% على أن الأسر يتواصلون مع المدرسة قبل انتشار فيروس كورونا، وبنسبة: 14% أجابوا أحيانا، بغض النضر عن الأسباب وعدد المرات أو طرق الاتصال نستطيع القول أنا الأسر كانوا على اتصال بالمدرسة قبل انتشار فيروس كورونا.

العبارة رقم (5): هل أثر انتشار فيروس كورونا على الاتصال بين الأسرة والمدرسة؟ (زاد أو نقص)

الجدول رقم (5): يمثل التكرارات والنسب المئوية للعبارة رقم (5)

المؤشر	التكرار	النسبة %
زاد الاتصال أكثر	13	%45
بقي كما كان	9	%31
نقص	7	%24
المجموع	29	100%

يلاحظ من خلال الجدول أن الذين أجابوا بأن الاتصال زاد عن قبل هم الأكبر نسبة حيث بلغت 45% يليها الذين أجابوا بأن نسبة اتصال الأسرة بالمدرسة بقي كما كان قبل انتشار فيروس كورونا بنسبة 31% أما النسبة الأقل الذين أجابوا بأن الاتصال نقص كانوا بنسبة 24% ، وعليه نستنتج أن انتشار فيروس كرونا كان له تأثير على عملية الاتصال بين الأسرة والمدرسة لكن تأثير إيجابي، فالنسبة الأكبر قالت أن الاتصال زاد عن قبل.

خلاصة المحور الثاني:

نلاحظ من خلال عرض النتائج المتعلقة ببيانات خاصة باتصال الأسرة بالمدرسة في ظل انتشار فيروس كورونا، أنه هناك اتصال بين الأسرة والمدرسة قبل الوباء وفي فترة انتشار الوباء، حيث زاد اهتمام الأسر بالتواصل مع المدرسة، وقد ترجع الأسباب إلى خوف وقلق الأولياء على أبنائهم في الظروف الراهنة، وإلى استحداث وسائل اتصال جديدة وعن بعد من قبل المدرسة و الأساتذة وسهولة استغلال هذه الوسائل.

وهذا ما يعكس أهمية الاتصال بين الأسرة والمدرسة وهو ما أكده الباحثين في الموضوع مثل ما جاء في الدراسات السابقة كدراسة **زيتوني صبيرة** (2014) والتي خلصت إلى ضرورة الاتصال بين الأسرة والمدرسة كون العلاقة بينهما علاقة تكاملية تشاركية، ومما لا شك فيه أنا نجاح هذه العلاقة من نجاح الأبناء والوصول إلى الأهذاف المرجوة من قبل كل الأطراف، وهذا ما توصلت إليه دراسة **هناء برجي** (2016/2015) بأن هناك تأثير على التفوق الدراسي لتلاميذ المرحلة الابتدائية من المتابعة الأسرية كونها صورة من صور الاتصال التربوي بين الأسرة والمدرسة، والعلاقة بين الأولياء والمعلم.

التعليق على عبارات المحور الثالث:

العبارة رقم (6): هل وضعتم طرق ووسائل اتصال عن بعد في متناول الأسر؟

الجدول رقم (6): يمثل التكرارات والنسب المئوية للعبارة رقم (6)

المؤشر	التكرار	النسبة %
نعم	29	%100
لا	00	%00
المجموع	29	%100

نلاحظ من خلال الجدول الجميع أجابوا بـ: نعم نوفر وسائل اتصال عن بعد متاحة للأسر لتسهيل الاتصال في ظل انتشار جائحة كوفيد19.

العبارة رقم (07): ما هي وسائل الاتصال التي اعتمدتموها في ظل انتشار فيروس كورونا؟

الجدول رقم (07): يمثل التكرارات والنسب المئوية للعبارة رقم (07)

المؤشر	التكرار	النسبة %
الهاتف	/	/
البريد الالكتروني	/	/
مواقع التواصل الاجتماعي	/	/
كل ما ذكر	29	%100
المجموع	29	%100

يتضح من خلال الجدول أن كل الإجابات كانت كل ما ذكر، أي أن المدرسة والأساتذة استخدمت كل وسائل الاتصال عند بعد المتاحة والتي في متناول الأسر، من هاتف، وبريد الكتروني، ومواقع التواصل الاجتماعي.

العبارة رقم (08): هل يتفاعل الأسر مع وسائل الاتصال عن بعد المتاحة؟

الجدول رقم (08): يمثل التكرارات والنسب المئوية للعبارة رقم (08)

المؤشر	التكرار	النسبة %
كثيرا	24	%83
أحيانا	05	%17
لا	00	%00
المجموع	29	%100

يتضح من خلال الجدول أن أكبر نسبة كانت 83% من الذين أجابوا بأن الأسر كثيرا ما يتفاعلون ويستخدمون وسائل الاتصال عن بعد، وبنسبة 17% أجابوا بأن الأسر يتفاعلون أحيانا فقد مع وسائل الاتصال عن بعد، ومع ذلك نستنتج أن أغلبية الأسر يقومون باستغلال الاتصال عن بعد.

خلاصة المحور الثالث:

نلاحظ من خلال عرض النتائج المتعلقة ببيانات خاصة بالوسائل المستخدمة في الاتصال في ظل انتشار فيروس كورونا، وجدنا أن المدرسة بما فيها المدير ومستشار التوجيه والأساتذة باعتبارهم العنصر الأساسي للاتصال مع الأسر والأولياء، وضعوا تحت تصرفهم كل الطرق والوسائل التي من شأنها أن تسهل على الأسر الاتصال بها عن بعد للوقاية وتفادي الأذى جراء انتشار فيروس كورونا، وفي نفس الوقت المحافظة على العلاقة بينهم ومتابعة أبنائهم، وذالك من خلال توفير أرقام الهواتف، والاتصال عبر الانترنت كالبريد الإلكتروني، ومواقع التواصل الاجتماعي المتاحة مثل الفيس بوك، وهذا ما سهل على الأولياء الاتصال بالمدرسة ومتابعة أبنائهم، فالأسرة الجزائرية الحالية تتفاعل مع وسائل الاتصال الحديثة وامتلاكها لوسائل الإعلام والاتصال المختلفة، وهذا ما توصلت إليه نتائج دراسة مسعي أحمد مُحَّد (2019/2018) على أن الأسرة الجزائرية بامتلاكها لوسائل الإعلام والاتصال المختلفة تبرز التفاعل بشكل إيجابي مع المدرسة، ونفس الشيء بالنسبة للأساتذة وتفاعلهم مع الأسرة، وقد تحقق مساهمة التواصل الفعال الثنائي الاتجاه بين الأسرة والمدرسة في تفعيل الحياة المدرسية وكذا جمعية أولياء التلاميذ.

التعليق على عبارات المحور الرابع:

العبارة رقم (09): هل الأسر يزورن المدرسة (المقابلة المباشر) في ظل انتشار فيروس كورونا؟

الجدول رقم (09): يمثل التكرارات والنسب المئوية للعبارة رقم (09)

المؤشر	التكرار	النسبة %
دائما	04	%14
أحيانا	20	%69
لا	05	%17
المجموع	29	%100

يتضح من خلال الجدول أن أكبر نسبة كانت 69% من أفراد العينة الذين أجابوا بأنه أحيانا فقط الأسر يزورون المدرسة للقاء المباشر ويليهم الذين أجابوا بأن الأسر لا يزورون المدرسة بنسبة 17%، أما الأقل نسبة كانت من الذين أجابوا بأن الأسر دائما ما يزورون المدرسة للمقابلة بنسبة 14%، وهذا يثبت أن الأولياء قد يزورون المدرسة أحيانا فقط للضرورة رغم انتشار فيروس كورونا.

العبارة رقم (10): ما هي الحالات التي تسمحون فيها بالاتصال المباشر مع الأولياء في ظل انتشار فيروس كورونا؟

الجدول رقم (10): يمثل التكرارات والنسب المئوية للعبارة رقم (10)

المؤشر	التكرار	النسبة %
في كل الحالات	02	%07
الحالات الطارئة فقط	27	%93
لا نسمح بالمقابلة المباشرة	00	%00
المجموع	29	%100

يتضح من خلال الجدول أن أكبر نسبة كانت 93% من أفراد العينة الذين يسمحون بالاتصال المباشر للأسر في الحالات الطارئة فقط، ويليهم الذين يسمحون بالاتصال المباشر مع الأسر لكن بنسبة 07% فقط، وهذا يثبت أن المدرسة لا تشجع الاتصال المباشر مع الأسر إلا في الحالات الطارئة، وهذا للحفاظ على صحة الطرفين وتفادي انتشار العدوى.

العبارة رقم (11): ما هي الإجراءات الوقائية المتبعة في حال الاتصال المباشر مع الأسر؟

في هذا العنصر كانت الإجابات حرة، حيث أجاب كل أفراد العينة بأنهم يحترمون البروتوكول الصحي الموصى به من الهيئات الصحية، من تباعد وعدم المصافحة، وارتداء الكمامات وتوفير المعقمات، بالإضافة إلى تحديد وقت قصير للمقابلة.

خلاصة المحور الرابع:

يتضح من خلال النتائج الخاصة بهذا المحور بيانات خاصة بالإجراءات المتخذة من طرف المدرسة في حالات الاتصال المباشر للأسر في ظل انتشار فيروس كورونا، وجدنا أنه رغم اتصال الأسر بالمدرسة إلا أن المدرسة لا تسمح بالزيارات إلا في الضرورة القسوة والحالات الطارئة للمقابلة المباشرة، مع احترام تدابير الوقاية وتطبيق البروتوكول الصحي الموصى به، من تباعد وارتداء الكمامات وتوفير المعقمات ووسائل النظافة، وتفادي المقابلات لوقت طويل، وجدير بالذكر أن الحكومة الجزائرية والمختصين الطبيين وضعوا كل ما يمكن من تدابير وقائية ونصائح وارشادات كان لابذ من اتباعها، وهو ما قامت باحترامه كل المؤسسات في المجتمع على رأسها الأسرة والمدرسة، كما اجتهذ الباحثين في التفصيل في شأن فيروس كورونا في الجزائر وسبل الوقاية منه، مثل دراسة **نعيم بوعموشة** تحت عنوان فيروس كورونا (كوفيذ 19) في الجزائر دراسة تحليلية (2020) من خلال التعرف على فيروس كورونا وطرق انتشاره وأعراضه وكيفية التعامل والوقاية منه وكذا دراسة **سهايلية سماح** بعنوان الاجراءات الوقائية للتصدي لفيروس كورونا في الجزائر (2020) التي هدفت للوقوف على أسباب انتشار جائحة كورونا في الجزائر والتعرف عن اهم التدابير والاجراءات الوقائية التي وضعتها الحكومة الجزائرية لمواجهة هذه الجائحة، ومن خلال دراستنا لاحظنا أن المدرسة تحترم تطبيق هذه الاجراءات للمحافظة على علاقتها مع الأسر في كل الضروف.

خاتمة:

لقد حاولنا في هذا البحث التعرف على مدى أهمية الاتصال بين الأسرة والمدرسة وترابط العلاقة بينهما، وكيفية المحافظة على هذا الرابط في ظل انتشار فيروس كورونا، من خلال معرفة الإجراءات الوقائية والحلول التي أتاحتها المدرسة الجزائرية لعزيز الاتصال مع الأسرة، والمحافظة الصحية لهما من جراء هذا الفيروس، وفي ضوء أدبيات البحث ونتائج الدراسة الميدانية، تبين أن متوسطة مُحَمَّد بوضياف محل الدراسة وعلى غرار المدارس الجزائرية، تعي أهمية الاتصال بين الأسرة والمدرسة في كل الظروف، حيث قامت بتوفير كل الوسائل والطرق لتسهيل الاتصال بها من تقنيات التكنولوجيا الحديثة من انترنت كمواقع التواصل الاجتماعي وعلى رأسها الفيس بوك الذي أصبح متاح ومساعد لجل الأسر والتلاميذ، بالإضافة إلى لهاتف، كذا طرق الاتصال التقليدية المباشرة بتخصيص أوقات خاصة باستقبال الأولياء ف الحالات الطارئة مع توفير وسائل الحماية والوقاية من تفشي جائحة كورونا، واحترام والتقيد بالبروتوكول الصحي الموصى به من الهيئات الصحية المختصة من تعقيم وتباعد وارتداء الكمامات، وتبين أنه رغم تأثير انتشار فيروس كورونا على الاتصال بين الأسرة والمدرسة إلا أنه يبدوا تأثير إيجابي فحسب الدراسة أصبح الأسر أكثر اهتمام بالاتصال بالمدرسة، ويعود السبب إلى توافر وسائل الاتصال عن بعد والتي تساعد الأطراف لسهولة استخدامها، بالإضافة إلى قلق وخوف الأولياء على أبنائهم.

ومن بين النصائح التي ارتأينا تقديمها تخصيص اجتماعات وندوات أو مؤتمرات وحتى حصص تلفزيونية وإذاعية تحت رعاية وزارة التربية والتعليم، وبإشراف مختصين كالمستشارين والمرشدين التربويين والنفسيين، والهيئات الصحية والأطباء في مجال الأوبئة والفيروسات، يتم من خلالها توعية الأسر والأولياء وحتى التلاميذ، لمدى خطورة الوضع، وتوضيح الاستراتيجيات والحلول التي تمكن من الاتصال بين الأسرة والمدرسة وكيفية استغلالها، دون المساس بصحة الأفراد والمجتمع.

– الإحالات والمراجع :

الكتب:

- جميل، حمداوي (2014). **البحث التربوي مناهجه وتقنياته**. لبنان: دار الكتب العلمية.
- خضرة، عمر المفلح (2015). **الاتصال المهارات والنظريات وأسس عامة**، الأردن: دار الحامد للنشر والتوزيع.
- خيري، خليل الجميلي (1997). **الاتصال ووسائله في المجتمع الحديث**، مصر: المكتب الجامعي الحديث.
- عبد الله، زاهي الرشدان (2005). **التربية والتنشئة الاجتماعية**، الطبعة الأولى، الأردن: دار وائل للنشر والتوزيع.
- عصام الدين، مصطفى صالح (2020). **الصحافة الالكترونية وأثرها على المؤسسات المعلوماتية**، مصر: دار الفكر الجامعي.
- علاء، حاكم الناصر (2018). **الإدارة والإشراف والتعليم الثانوي**، الطبعة الثانية، لبنان: دار الكتب العلمية..
- علي، أسعد وطفة وعلي، جاسم الشهاب (2004). **علم الاجتماع المدرسي**، الطبعة الأولى، لبنان: المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع.
- لحظة، كريم الجعافرة (2021). **المهددات القيمية والسلوكية المعولمة وأثرها على البناء الأسري**، الطبعة الأولى، الأردن: دار الخليج للنشر والتوزيع.
- نادية، سعيد عيشور وأخرون (2017). **منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية**، الجزائر: مؤسسة حسين رأس الجبل للنشر والتوزيع.
- يوسف ، شقال عبد الغني و جمال، عيشان وامير، الحاج (2021). **صعوبات تعلم الرياضيات بين المهارات والاضطرابات**، د.م.: بوك ريفرس.
- Angers m (1997), **initiation pratique à la méthodologie des sciences humaines : rôle**, Alger : édition casbah, P09.

مذكرات التخرج:

- مازن، سليمان الحوش (2006). **الاتصال وتأثيره على تنظيم المؤسسة الإعلامية (دراسة ميدانية بمؤسسة إذاعة لأوراس –باتنة–)**، مذكرة ماجستير علم الاجتماع تنظيم، جامعة باتنة، الجزائر، 2006/2005

مقالات:

- سهايلية، سماح (2020). **الإجراءات الوقائية للتصدي لفيروس كورونا في الجزائر**، مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية، ع(03)، أكتوبر 2020.
- مسعي، أحمد محمد وفريحة، أحمد (2018). **التواصل بين الأسرة والمدرسة وسبل تفعيله**، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، ع(25)، مارس 2018.
- نصيرة، زيتوني (2014). **واقع اتصال المؤسسات التربوية بالجزائر المعوقات والحلول**، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، ع(16)، سبتمبر 2014.

مواقع الانترنيت:

- موقع الامم المتحدة(2020). **الاستجابة لكوفيد-19**، (زيارة 2021/12/01). https://www.un.org/ar/coronavirus/info-for-un-staff

ملحق:

الإستبيان

السلام عليكم و رحمة الله و بركاته : يقوم الباحث بإعداد مقالة بعنوان : **الاتصال بين الأسرة والمدرسة في ظل انتشار فيروس كورونا (متوسطة مُحَّد بوضياف الثنية –غرداية– الجزائر نموذجا)** و تهدف الدراسة إلى توضيح العلاقة بين الأسرة والمدرسة، ومدى تأثير انتشار فيروس كورونا على عملية الاتصال بينهما، وما الإجراءات والحلول التي اتخذتها المدارس للوقاية من هذا الفيروس و المحافظة على عملية الاتصال بينها وبين الأسر في مثل هذه الظروف. و في سبيل ذلك فإننا نتوقع منكم المساهمة الجادة في إنجاح هذه الدراسة و ذلك بالإجابة بكل موضوعية على كافة الأسئلة، و ذلك بوضع علامة (X) في الخانة التي تتفق مع رأيكم، علما بأن هذه المعلومات ستستخدم لغرض البحث العلمي فقط .نشكر لكم مقدما جهودكم و حسن تعاونكم.

المحور الأول: معلومات خاصة بالبيانات الشخصية.

1- الجنس:

ذكر ☐

أنثى ☐

2- العمر:

أقل من 40 سنة ☐

من 40 سنة إلى 50 سنة ☐

أكبر من 50 سنة ☐

3- الخبرة المهنية:

من سنة إلى 5 سنوات ☐

من 5 إلى 10 سنوات ☐

من 10 إلى 15 سنة ☐

أكثر من 15 سنة ☐

المحور الثاني: بيانات خاصة باتصال الأولياء بالمدرسة في ظل انتشار فيروس كورونا.

1- هل كان الأسر يتصلون بالمدرسة قبل انتشار فيروس كورونا؟

نعم ☐ أحيانا ☐ لا ☐

2- هل أثر انتشار فيروس كورونا على الاتصال بين الأسرة والمدرسة؟ (زاد أو نقص)

زاد الاتصال أكثر ☐

بقي كما كان ☐

نقص ☐

المحور الثالث: بيانات خاصة الوسائل المستخدمة في الاتصال في ظل انتشار فيروس كورونا.

1- هل وضعتم طرق ووسائل اتصال عن بعد في متناول الأسر؟

نعم ☐ لا ☐

2- ما هي وسائل الاتصال التي اعتمدتموها في ظل انتشار فيروس كورونا؟

الهاتف ☐

البريد الإلكتروني ☐

مواقع التواصل الاجتماعي ☐

كل ما ذكر ☐

3- هل يتفاعل الأسر مع وسائل الاتصال المتاحة عن بعد؟

كثيرا ☐ أحيانا ☐ لا ☐

المحور الربع: بيانات خاصة الإجراءات المتخذة في حالة الاتصال المباشر.

1- هل يقوم الأسر بزيارة المدرسة قصد المقابلة المباشرة في ظل انتشار فيروس كورونا؟

دائما ☐ أحيانا ☐ لا ☐

2- ما هي الحالات التي تسمحون فيها بالاتصال المباشر مع الأولياء في ظل انتشار فيروس كورونا؟

في كل الحالات ☐

الحالات الطارئة فقط ☐

لا نسمح بالمقابلة المباشرة ☐

3- ما هي الاجراءات الوقائية المتبعة في حال الاتصال المباشر مع الأسر؟ (إجابة حرة)

.....

.....

.....

.....